

## تفسير سورة البقرة (4) تفسير الآيات 381-481 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى ال وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:00:25](#)

عدة من ايام اخر. وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوم خير لكم ان كنتم تعلمون امس تحدثت بعض الحديث عن عن الاية الاولى من هاتين الايتين المباركتين الكريمتين. تكلمت عن المنادي - [00:00:45](#)

والمنادي والمأمور به في النداء. يا ايها الذين امنوا عليكم الصيام وتحدثت عن الكتب وعن ان قوله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم لا يقتضي ان صاموا كصيامنا وصلوا كصلاتنا وزكوا كزكاتنا. لان الله عز وجل يقول لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج - [00:01:25](#)

فالتشبيه في الاصل لا في الوصف التشبيه في قوله كما كتب على الذين من قبلكم في اصل الصوم لا في وصف كما ان الصلاة مكتوبة على الذين من قبلنا لكن ليست خمس صلوات باوقاتنا التي شرعها الله لامة - [00:01:55](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. فالتشبيه لا يقتضي ان ان نكون مثلهم في كل شيء لان الله بعث حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم يحل الطيبات. ويحرم الخبائث ويجعل الناس اصرهم والغالل التي كانت عليهم - [00:02:15](#)

فشرعه اكمل الشرائع واتم الشرائع وايسر الشرائع وابقى وانقى الشرائع لم يبعث نبي بمثل ما بعث به حبيب الله محمد الاوفر كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عنك لا تؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم - [00:02:35](#)

كتب عليكم الصيام وبدأت الحديث عن صيام لم اتحدث البارحة عن معناه في اللغة بمعنى الوافق ومعناه في الاصطلاح قد بقي علي من الاية الاولى ان نتحدث عن هذين الموضوعين. تعريف الصوم - [00:03:05](#)

ما هو ومعنى قوله في ختم الاية وتذليلها المبارك لعلكم تتقون. وان كنت اشرت اذا الى معنى التقوى اشارة عابرة في اليوم الفائت. فالصوم في اللغة له معاني كثيرة هو يدور يدور على معنى الامساك والكف. على معنى السبوت على الشيء - [00:03:35](#)

فهو يطلق على معان كثيرة. من الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات يسمى صوم في اللغة. والعرب يسمون النهار اذا وقفت الشمس في في كبد السماء يقولوا صام النهار. يعني قام قائم الظهير - [00:04:05](#)

عربي سموه صام النهار. ما يقول صام النهار قبل ما تكون الشمس في وقت قبيل الزوال ولا بعد ما يسمى صاد العرب يسمون النهار اذا وصلت الشمس الى مصامها مصامها يعني مكان اللي كأنك - [00:04:35](#)

تراها ثابتة لا تتقدم ولا تتأخر. عندما تكون في كبد السماء الذي بمجرد تحركها الى الغرب يحل وقت الظهر صامت صام النهار والشاعر يقول فما بك شوق اظن برؤ القيس. فما بك شوق بعدما كان اقصر. وعري السليمة بطن زبي فعرجا. فدعها - [00:04:55](#)

وسل الهم عنها ببسرة عنادة زمول اذا صام النهار وهجره. يعني اذا وصل النهار الى تاء الشمس الى كبد السماء وصار في وقت الهجيرة الهجيرة التهجير يعني شدة حرارة النهار لم يكون في الصيف. ويقول النابغة كأن - [00:05:25](#)

النجم المعروف كان الثريا علقت في مصامها. مصام السريع للمكان اللي تراه كانها ثابتة ما تتحرك كأنها ثابتة يسموها مصام النجم.

مصام مصام النجم ومصام الثريين. والفرس صائم اذا كان لا يأكل ولا - [00:05:45](#)

حتى لو كان اللجام في فمه يعلك وما يسمى صائم. انما بيقول ان الخيل صامت اذا وقفت سابتة لا تعلق لجاما ولا تأكل طعام. ولا

تشرب شراب. يقول واحد من الشعراء خير صيام يصف جماعته - [00:06:05](#)

انهم رجالة وخيالة. رجالة وخيالة واسم الخيالة بيقول خير صيام واخرى غير وخير غير صائم خير صيام وخير خير صائمة تحت العجائب من شدة لتثير الخيل عند الكر في المعركة يبدأ يسير غبار وفي وسط تلاً كأنها نجوم في وسط هذا هذا الظلام نقول خيل

صيام وهو خيل غير صائمة - [00:06:25](#)

تحت العجائب واخرى تعلق اللجاما. بعضها يعلك لجامه يعلك لجامه. قد يكون لعلك اللجام هذا من شدة اللي في نفسه عليه. ولكن

الصيام في الشريعة الاسلامية يعني في الاصطلاح الفقهي في اصطلاح - [00:06:55](#)

الشرع هو الامساك عن الطعام والشراب والشهوات الشهوات التي بين الرجل وزوجاته. والشهوات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. من طلوع الشمس الى غروب الشمس طلوع الشمس من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. الصيام من طلوع الفجر

الصادق الى غروب الشمس - [00:07:15](#)

ومن ومن فضل الله وتيسيره في ان شريعة النبي كما قلت انفا جاءت وافية كاملة لانها الشريعة غير قابلة للنسخ. كل شريعة من سواء النبيين السابقين تكون على مقدار ما تطول بعضها تقعد شهر وتنتهي من الارض وبعدها تقعد سنة وبعدها تقعد سنتين

وثلاثة - [00:07:45](#)

المهم هو كان قبل النبي قبل عيسى عليه السلام الى محمد السلام كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلكنا نبي بعث الله نبيا

اخر. والنبي الاخر هذا اذا كان نبي وليس برسول بس في تقرير الشريعة ما يأتي بجديد. يعني ما يأتي بحكم - [00:08:15](#)

جديد ولا شرع جديد. مهمة النبي اذا لم يكن رسولا هو تقرير ما سبق الشريعة التي قبله. التي لم ترزق قبله. كان الدم الانبياء كما جاء

في صحيح مسلم كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر. لكن عيسى عليه السلام - [00:08:35](#)

او سبعة وثلاثين ومع ذلك ما مضى اشهر على رفع عيسى عليه السلام اليهودي وادعى انه امن بعيسى وقال لعيسى نزل عليه من

السما كما ذكرت اليه كثيرا وكان يبول هذا من اشد اعداء - [00:08:55](#)

الفلسطينيين المسلمين عيسى عليه السلام عندما بعث كان من اشد حرب المحاربين للحواريين بعد عيسى عليه السلام وبمجرد ما

المعيشة غير موجود يقتل في في المسلمين من الدعيس عليه السلام فرأى ان اكبر حيلة ان يدخل في - [00:09:15](#)

طبعاً تقرير يهودي او تخطيط يهودي. تخطيط يهودي. فالتخطيط اليهودي هذا فكا مش يقضي على المسلمين على كامل كونوا عدو

ما يقدر يقضي عليهم. وكونه يظهر ما يقدر يقضي عليه. فرأى انه يحتال بانه دخل في دينهم - [00:09:35](#)

وامن بعيسى وامن بعيسى مثل ما يقولوا حتى يقطع الشجرة بجزء منها. وهذا اللي جربوه معنا الصليبيون الصليبيون حاربوا المسلمين

سنوات طويلة. وقلت لك الجيش يقوم من وسط اوروبا مقدمته. تزحف على بلاد المسلمين - [00:09:55](#)

في الشرق في الشرق فيصل المقدمة الجيش الى سوريا ومؤخرة الجيش لا تزال عند باريس جيش متتابع ليزيل الاسلام من الارض.

وسماه الناس الحروب الصليبية. ومع ذلك احنا الان بعدها بمئات السنين عايشين ولله الحمد والمنة على نور شريعة الله وفي ضوء

شريعة الله لا - [00:10:15](#)

نخاف فيها لومة لائم. امنونا في المسجد جالسين امنون مطمئنين ما نخاف احد يغار علينا ولا احد يغدر بنا. وكانوا يريدون الا ان

يقضوا علينا قضاء كاملاً. اللي هم الصليبيين. ومع ذلك يسر الله عبدا صالحا - [00:10:45](#)

اميرا من امراء المسلمين صلاح الدين الايوبي. ويفتح الله على قلبه ويقوم ويحاربهم ويقضي عليهم قضاء ام مبرما؟ بعد ما احتلوا

بيت المقدس ودنسوه وخربوه اخرجهم من كل ارض الشام. وردهم الى بلادهم خاسئين خاسرين مدحورين - [00:11:05](#)

نسأل الله ان ييسر للمسلمين في عصرنا من يعود بهم عهد صلاح الدين الايوبي. ليجمع شمل على كلمة سواء. هذه الشريعة الكاملة هي

ما هي شريعة بس عشان تقول لنا صلوا وصوموا وزكوا وحجوا - 00:11:25

تربي فينا ملكة الخير. تطيع قلوبنا واحاسيسنا وانفسنا على اعلى مدارج السلوك في التربية. لو اجتمع كل المربين اللي يسمونهم رجال التربية والتعليم ليضعوا نظام ومن يربي في قلوب الناس هذه لا يستطيعون بحال. عرفنا كيف دخل لما دخل المربون اللي متخرجين من امريكا وروسيا وفرنسا - 00:11:45

في بلاد المسلمين وصاروا يضعوا لهم مناهج تعليم اخرجوهم كالقرود تماما. وكان ببغاوات لا يحسنون شيئا. عالة على هؤلاء المجرمين. لكن التربية الاسلامية اذا شرع شريعة ما على يفوت عليك فرضا على الوصف الاكمل فيها. فمن اهم مبادئ الشريعة الاسلامية التدريج في الحكم - 00:12:15

او التدرج في الحكم. يأتي بالحكم درجات. فمثل التوحيد لا التوحيد ما فيه تدرج من اول يوم اصل ما تنفع عباده ولا عادة ولا حياة سعيدة الا ان يكون الانسان مخلصا - 00:12:45

الله وحده مؤمنا بالله مقرا قرارا في قرارة قلبه انه لا اله الا يعرف ذلك لفظا ومعنى. يعرف معنى لا اله الا الله هذا ما فيه تجرد من اول يوم وقف النبي على الجبل الصبو ينادي يا ما شر قريش يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد مناف يا - 00:13:05

قال اني نזור لكم بين عذاب شديد. قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتصدقوا. او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لما جه الصلاة ما جاءت صلاة على طول خمس صلوات في اليوم والليلة يمكن صلوا ركعتين. النبي على على - 00:13:25

على شريعة ابراهيم. واستمروا في مكة في الصلاة. الى طبعها لما جات يسرى في مكة قبل الهجرة بحوالي تسعناشر شهر في اليوم والليلة. وكان لم تكن معروفة الاوقات عند النبي حددت اوقاتها. الفجر كما قلت - 00:13:45

لكنها لما فرضت ما فرضت العشاء اربع ركعات وسرية ولم تغرب اربع ركعات ثلاث ركعات ركعات ولا الظهر ولا اربع ركعات ولا العصر اربع ركعات انما فرضت الصلوات ركعتين ركعتين - 00:14:05

فرضت الصلاة تقول عائشة كما رواه البخاري في الصحيح. قال فرضت الصلاة ركعتين ركعتين. فافرت في السفر وزيدت في الحضر. وزيدت في الحضر صلي المغرب ثلاث ركعات. والعشاء واثنين جهرية ووحدة سرية. والعشاء اربع ركعات اثنين - 00:14:25

واثنين جاريات والمغرب ثلاث ركعات اثنين جرادة على السرية والصبح ركعتين جهريتين والظهر والعصر اربع ركعات كلها التدرج في التشريع. فتربي النفس عليه تربية ما يقولوا جاهل وعالم كل المسلمين يعرفونها كما يعرفون ابناءهم. ما تحتاج دراسات روحها انت

لما تسأل اي واحد لو يجيك عندك الولد اللي سنه سبع سنين اني - 00:14:45

وجاء واحد جهر في صلاة الظهر يقول له والثاني يقول له ايش تجهر في صلاة الظهر؟ يعني البذر الصغير يعرف البزر الصغير يعرف ان سرية والعصب السريية والمغرب اثنين جهرية وواحدة سرية والعشاء ركعتين جهة. كل ابناء المسلمين. عربي وعجمي -

00:15:15

وكلمة عجمي اللي انا اقولها اقصدها على ان الان الى اقصى المحيط الهادي من الشرق والى اكثر ومن الغرب وجميع البلاد في العالم لا تخلو من مسلمين وقد يوجد منهم من حفظة القرآن وهم اعاجم اكثر مما - 00:15:35

العرب من ابناء المسلمين. الى الان. وتعرف المسابقات كل سنة عشان فيها حفظ القرآن ينجح فيها امة من عاجم لا يعرفون ولا حتى عربيا الى كتاب الله. ويثبتونه ضبطا. وهالتربية والسلوك. الصيام - 00:15:55

تدرج مكة ما كان فيها صيام. انما يصومون يوم عاشوراء في الجاهلية كانوا يصومونها كما جاء في الصحيح. والنبي صامه ايضا في مكة. لكن لما وصل الى المدينة مهاجرا. وجد اليهود - 00:16:15

فقال لهم ما هذا الصوم؟ او كما قال صلى الله عليه وسلم؟ قالوا هذا يوم نصر الله فيه موسى على فرعون فنصر نجي موسى وقومه وغرق فرعون وقومه. فنحن نصومه شكرا لله. فقال النبي - 00:16:35

احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. فالسنة الاولى من الهجرة كان فرض الصيام يوم واحد في السنة وهو يوم عاشوراء كان على المسلم ان يصوم فرضا كن يتطوع بهواه. بشرط الا يكون يوم عيد ولا يوم ممنوعا فيه الصوم - 00:16:55

ولكنه اذا يوم واحد ويوم عاشوراء فرض عين على كل مسلم ومسلمة من البالغين. ومن حرص اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم اجمعين. ومقت الله من مقتهم او مقت بعضهم - [00:17:15](#)

هؤلاء كان الواحد منهم يجيب ولده الصغير الطفل ويجيب له لعب بلاعب يخليه يلهو بها من اللعب من الصوف من الايه من غيره يلعبون بها وعشان ايه ويصوموهم اليوم ده اللي هم عاشوراء. يصوموهم اليوم فرحانين به عشان يفسروا العيال - [00:17:35](#)  
في صوم الولد ما يحسبون ان الصوم هذا حق السنة اللي هي سنة بس. يعني هو فرض لسنة واحد. فرض فرض لسنة واحدة. يوم واحد يوم عاشوراء كيف كنا نصوم صبياننا ونأتي لاحد باللعبه من العين اذا يعني بكى للطعام لتلعبه باللعب ده عشان الطعام والشراب - [00:17:55](#)

فنادى النبي على المسلمين بصيام يوم عاشوراء. وحطمه عليهم وجعله فرضا من فرائض الاسلام فلما جاءت السنة الثانية وفرض الصوم في رمضان في السنة الثانية من الهجرة قال من شاء في صمت عاشوراء من صام من شاء صام ومن شاء افطر. يعني - [00:18:15](#)

جعل لهم انه ليس فرضا. انه ليس ليس محطما كما كان في السنة الماضية من التدريج. يربيههم كلهم فريضة على صوم يوم. يا رب من اول سنة على صوم تسعة وعشرين او ثلاثين يوما. ربهم على يوم واحد. بعدين لما فرس نزلت الاية شف - [00:18:45](#)  
ايات الاية الاولى قريتها والاية الثانية قريتها الليلة ايضا والاية الثالثة قريتها البارحة امس بعد العصر وهذه اياتي الثلاث لحكمين لطورين من اطوار التشريع. الطور الاول الطور الاول كان صيام صيام عاشوراء - [00:19:05](#)  
الطور الثاني اللي جابته الاية الثانية من الايات اللي قريت انا الليلة. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. الطول الثالث لقوله شهر رمضان بعدها - [00:19:25](#)  
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه لابد ان يصومه. ما عدا اذا ذكر كلمة اطاقة وعدم الاطالة وعلى الذين يطلقون وعلى الذين لا يطلقونه - [00:19:45](#)  
وصار صدا هذا الكلام اللي قلته هو مذهب عامة اصحاب النبي محمد. وانما عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فلم يرى ان الاية الثانية منسوخ فيها حكم الايه؟ وعلى الذين كما سيتحدث عنه - [00:20:05](#)

هذا الصوم اللي عرفناه بانه امساك كان الامساك منين؟ احنا واحنا قلنا يا الذين كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كتب علينا. لكن كتابة على سبيل التخيير - [00:20:25](#)  
فرد يسمى الفرد المخير. العلما يقسمون الواجب او الفرض الى واجب مخير وواجب محدد معين ما في تخيير. واجب مخير واجب معين. هو واجب. لكن ما يصير هذا واجب بذاته او هذا واجب - [00:20:55](#)  
بذاته او هذا هو السياسة مثلا. مثل كفارة اليمين. لواحد حلف يمين واراد ان يحلف فيها ويكفر يجب عليك الثروة واجبة ترجعين عليه ان يكفر. فارجعون عليه ان يكفر عن يمينه. لكن - [00:21:15](#)

لماذا يكفر خيره الله بين ثلاثة اشياء؟ فقال فكلذ فكفارة اطعام عشرة مساكين من فرصتنا تطعمون اهلكم هذا واحد. او كسوتهم هذا الثاني او تحرير رقم هذا او او يصير العبد - [00:21:35](#)  
حنفي يمينه وعليه الكفارة بماذا يكفر بواحد من ثلاثة؟ ما هو بالثلاثة بواحد من الثلاثة اما اطعام عشرة مساكين او كسوة هؤلاء المساكين العجوة او تحرير الرقبة. بالله هل الثلاثة هؤلاء بمنزلة واحدة - [00:21:55](#)  
واحدة عشان اللي يفتوني الان كثير من الناس يفتي يقول لك يا اخي مذهب ابو حنيفة ان الواحد في زكاة الصدقة فطر الناس محتاجين. وحتى يجيك واحد حنبلي او شافعي ما يقول هذا. اصل الصبحية ما كانوا يقولون بذلك. ولا المالكية يقولون بذلك. ولا الحنابية يقول بذلك - [00:22:15](#)

اختلط الحابل بالنابل وصار الواحد منهم يدور يسأله فاذا قال له انا ماني بظل لا اطعم مساكين مسكين انا اروح اعطيه عشر دروس او عشرين جنيه يساوي ثلاثين قرش. اطعني عشان يفطر بها. او نقول مسلا بدل هذا في صدقة - [00:22:35](#)

ما هو كان على كل مسلم وعلى لكل لكل انسان وعبيده وخدمه وحكمه ومن يعول عليه سواء من تبغى ومن من كذا ومن كذا يقول  
الإنسان يعطيهم طعام. انا اعطيهم قروش القروش احسن. يا اخ ابو حنيفة ما هو رسول. ولا الشفع رسول ولا احمد بن حنبل رسول ولا  
- 00:22:55

رسول ولا احد ولا الصحابة رسول ولا الصحابة رسل الرسول محمد. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم  
عذاب اليم. ولا ضربت امثلة كثيرة. قلت الشافعي يقولوا لي ان كان جالس يدرس في المسجد - 00:23:15  
فدخل عليه احمد ابن حنبل وواحد شيخ. فسأله الشيخ هذا ابو اسحاق ابن راهوي. وقال له يا ما رأيك في تأجير دور مكة؟ قال لي  
يجوز تأجير دور مكة الشافعي قل له - 00:23:35  
يجوز تأجير ظلمك قال له لكن ابا حنيفة وعلان وعلان يقولون لا يجوز تأجير درمك حرام انك تأخذ اجرة على درمك. قال حدثني فلان  
عن فلان هذا يثني للواء الشافعي. حدثني فلان عن فلان عن ابن فلان عن اسامة ابن - 00:23:55  
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال له انتزل غدا بدارك يا رسول الله عن ابي مكة؟ اتى يوم الفجر انتزل غدا بدارك؟ فقال  
له النبي وهل ترك لنا عقيل من ربا؟ هو عقيل ترك لنا دار عقيل ابن ابي طالب. هو ترك لينزل فيها. عجل باع دارنا اللي كان ما نملكها  
في مكة - 00:24:25

كيف هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤتمن على اموال قريش. قبل الاسلام وبعد الرشد. فيحطون عنده اماناتهم. فلما جاء هاجر  
الى مكة وصى عجيب ابن ابي طالب ابن عمه انه يرد الامانات لاهلها وان بقى الشاي ضايع ضايع يبيع الدار ويسدد. يبيع - 00:24:45  
فلو ما كان يجوز بيعها فلو ما كان يجوز تأجيرها ماذا افضحها؟ لان التأجير عن ملكي البيت فاذا كان يجوز ضوء البيت اذا يجوز  
تأجيرها. قال لكن ابا حنيفة ابا حنيفة يقول انها كانت تدعى الثواب. احواش - 00:25:05  
احتاج سكن ومن استغنى اسكن غير دقن. يخلي الابواب مفتوحة قال يا اخي. الله ونقول له الله يقول الله يقول الحرام الذي جعلناه  
للشافعي. والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد. فالتناس كلهم - 00:25:25  
سواء كانوا من ابناء الجزيرة العربية او جاي من اي بلد. قال له شف هذا عالم كبير امام من ائمة الدنيا وهذا عالم كبير ويتفاوت في  
فهم. نتبع فرضا قال له - 00:25:45

ذاك المسجد يعني اللي الناس يستوون فيه المسجد ما يجي الدور والبيوت. المسجد الحرام والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس  
سواء العاكف فيه والباب. ومن يرد فيه بالحاد بظلم العذاب الليم. قال لكنه - 00:26:05  
عن الشافعي يقول تمنيت اني لن اريح الاهتمام العلمي تمنيت ان يكون غيرك مكانك لو كان غيرك مكانك لا فركت اذنا. اقول قال  
رسول الله وتقول قال فلان وعلان وهل لفلان وعلان معصوم - 00:26:25  
يجيبوا احكام مخالفة لاحكام رسول الله. وضربت مسلك مرة لما سئل لما يقول عبدالوارس ابن سعيد وجدت ابا حنيفة وابن ابي  
لهب في مكة وان كان يسهر في بعض ضعف السند. وجدته مكة فقلت والله لاسألهم - 00:26:45  
فسألته قلت لكل واحد منهم يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا وشترى شرطاً؟ فقال الاول البيع والشرط صحيح. راح للثاني قال يا  
شيخ ما رأيك في رجل باع بيع لي صوت؟ قال الثالث وقال له يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيع الصلاة شرطاً؟ قال البعس -  
00:27:05

سبحان الله ثلاثة من ائمة الدنيا لا يجتمعون على مسألة واحدة. والله لا اناقش الناس لم يعني اناقشهم. وجاءني اول وابو حنيفة اكبر  
وقال يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا واشترط شرطاً فقلت البيع باطل والشرط باطل - 00:27:25  
سألت صاحبك فلان وعلان قال احدهما كذا قال لا ادري ماذا قال لا. ما سبوهم ولا اتكلم عليهم لا. قال انا ما ادري مين خذوا الكلام ذا  
لكن حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب بن حمد بن عمرو بن العاص بن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثني عبدو بن شعير عن  
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه - 00:27:45  
نهى عن بيع وشراء. وما دام نهى عن بيع وشراء فالبيع بطول الست باطل. وانا بتكلم عن سلف هذا الحديث. راح للثاني وقال انت



قلت لي كذا. قال لا ادري ماذا قال لك. ولكن حدثني فلان عن محارم ابن - 00:28:05

عن جابر بن عبد الله حديث البخاري ومسلم هذا الحديث حق جابر ابن عابدين في البخاري كنت قال عن جابر ابن عبد الله قال كنت اسير جمل فاعيا. يعني كان له تعب ما عاد ما قدر يمشي. جايين في السفر. فلحقني النبي صلى الله - 00:28:25

عليه وسلم فغمز الجمل غمزة كده كأنه فسار الجمل سيرا لم يسر مثله قبله ثم قال بعينه يا جابر بعينه بوقي فبعته واشترط هو الذي يقول واستثنيت. يعني اشترطت حولانه الى اهلي. اني اركبه حتى اجي المدينة. فاجهز النبي لذلك. فلما جئت - 00:28:45

ان اتيتم الجمل فنقذني ثمنه ثم لما وليت ناداني قال يا جابر اتراني ما كستك لاختك مجاملات خذ جملك ودراهمك فهي لك.

فالباقى صحيح. هذا هذا في البخاري ومسلم. لكن حديث - 00:29:15

ابي حنيفة حديثكم انا ما عمري اسندت حكما به. لانه من رواية كل ما في سندي عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جدير العلما مختلف في اقترابا كبيرا. هل يحتج به ولا ما يحتج به؟ لان فيه انقطاع يعني في مرجع احد الضمائر عمرو بن عيب عن ابيه - 00:29:35

عن جده هو عمرو بن محمد عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو. فهو لما يقول عمرو بن شعيب عن ابيه ابو شعيب عن جده وجده محمد ما ادرك الرسول جده عبد الله ابن عمر صحابي جد عمرو ابن - 00:29:55

مع الصحابي جد الجعجع ابو الجهل صحابي فلما كان الضمير مبهم بهذه العلماء كثير جدا البخاري وغيرهم لم مثل الظاهر يعني

بمتابعتها وغيرها. ولكن اكثر اهل العلم لا يحتجون بحديثه. هذا رأيي انا. حديث عمرو - 00:30:15

وبطل البيع والشرط. في البخاري ومسلم. لكن الثالث لما جا قال يا شيخ سألتك عن رجل فقلت وسألت صاحبك فلان قال هذا كذا

وقال هذا كذا قال لا ادري ماذا قال لك ما يسبون بعضهم ما يسبون بعضهم - 00:30:35

يطلبون العلم يطلبون العلم في التأمين للمسلمين وللعلماء. الواحد يصير ما جرى ولا يعرف معنى كلمة في كتاب الله رجل سيفتي هو مهمته انه يرخي قصب السوب ويصير مفتي وبعدهم يعمل الاعمال يعني - 00:30:55

يندى لها الجبين كما كما يقال. والمفروض على اولياء امور المسلمين اذا رأوا احدا يتعرض للفتوى وهو ليس اهلا لها يؤدب كما نص

على ذلك على انه ينبغي للامام او لولي الامر ان يمنع من ليس اهلا للفتوى بالتعرض للفتوى - 00:31:15

حتى ولو كان في نظر بعض الناس ما شاء الله! قال لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني فلان عن شهاب عن عروة ابن الزبير عن ابيه

عروة رضي الله عنه قالت قالت عائشة اتتني بريرة - 00:31:35

مملوكة لرجل متزوجة من غير عبد. وكان عبد عند جماعة. قالت كاتبت اهلي على تسع اواق يعني ساعديني في في الكتابة عشان

اصير حرة. وقالت عائشة لها رuchi لاهلك. اللي اودهم - 00:31:55

يقول لهم عائشة تشتريها منكم تشتري تدفع لكم قروش كاملة الان ما هي كتابة على مجزئة على على اقساط كل سنة او كذا لا نعطيها

الجروس للقيد تسعة واط الان وخليكي تبغي. قالوا لها ما عندنا مانع. نأتي فيك وناخذ القروش على ان يكون - 00:32:15

يحبونها ما ودهم ينقطعونها من غيرها. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فاخبرته قال اخترتي اشتريها واشترطي

له. يعني اشتريها ادفعي لهم التسعة واد واشتري في ان يكون الولاء - 00:32:35

بنغلهم الولاء وبمجرد ما راحت وفك رقبتها واشترتها عائشة سعد النبي على المنبر وقال ما بال كما رواه البخاري في الصحيح؟ ما

بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - 00:32:55

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط كانت تامة. مائة شرط شرط الله احق. كتاب الله احق وشرط الله

اوثق الولاء لمن اعتق. اللي دفع الجلوس وتحرره العبد بسببه المالك اللي اعتقه هو اللي لقله. الولاء لمن اعتقه - 00:33:15

هذا مثال الصيام ابن عباس رضي الله عنه يقول اني قوله وعلى الذين ويطبقونه ليس منسوخا. وكل اصحاب محمد رضي الله عنه يقولوا منسوخ اذا سألتهم يا اصحاب محمد ده في الصحيح وغيره نسختها الاية التي بعدها. ويقولون فمن شهد رمضان لازم جاء فيه

القرآن فمن شهد - 00:33:35

وش الفرق؟ قلت لك في اول الامر فرض الصوم كما حددتم اللي قال عليها ايام معدودة كما كتب عزيز من قبلكم. وكان الصوم يبدأ

من متى؟ هذا الطور الاول. الطور الثاني بعد ما كان ينصر - 00:34:05

اكثر ايام يبدأ الصيام بمجرد صلاة العشاء. اذا صلى العشاء وجب فعليه الامساك عن سائر المفطرات الى غروب شمس اليوم الثاني. يعني يصوم يوم بليته الا حوالي ساعتين الاربعة وعشرين ساعة يكون فيها يفطر فيها يفطر فيها ساعتين ويصوم اثنين وعشرين ساعة. سواء في الصيف او في الشتا - 00:34:25

اذا اذا صلى العشاء حرم عليه الاكل والشرب وسائر المفطرات الى غروب الشمس الى نام بعد المغرب قبل صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب وسائر الى اليوم فكان يبدأ الصيام بمجرد صلاة العشاء او النوم قبلها ولذلك جاء في سبب ان امرأة ان - 00:34:55  
كان يكذ على في عمله ولما جاء جوعان جوعان وهو صائم جوعان فقامت مرته قال لها عندك فقرة اجري شوي الحين اسوي لك اكل وقامت تسوي له بمجرد ما جلس انطرح من الكل والتعب ونام. فقلت يا ويله - 00:35:25  
يعني خلاص حرام عليه الاكل والشرب. ويا ويله! حرم عليه الاكل والشرب. حلم. وجاء واخبر الرجل رسول والله صلى الله عليه وسلم. وبعض الناس بالليل الطويل قبل اثنين وعشرين ساعة. بعض الناس ما يصبرون على نساء اثنين وعشرين ساعة. فبعضهم ينام - 00:35:45

عندها ويمكن يحصل منه بعض الحركات. من النوم ده اللي قاعدين في فراش واحد. ما هو فاردها من الغرفة عشانه صعيد. فيحصل منهم بعض الامور اللي سماها الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشرهم وابتغوا - 00:36:05  
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام لهذا هذا الطور الاول في هذا الطور الاول قلت لك اني واجب على التخفيف. انشاء صائب - 00:36:25  
وان شاء اطعم مسكينا. بس لابد من فرض. مسل خصال الكفارة يسمونه الواجب المخير. مخير لابد من واحدة منها لكن لا تساوي الثلاثة اطعم عشر مساكين يمكن تتعبهم بخمسين ريال. خمسة ريال - 00:36:45  
اه المئة ريال تجيب عشر دجاجات اه خمس دجاجات توزعها كل على كل عند ذراع البخاري ولا غيره كل دجاجة قسمين على رزها اللي يكفي الرجل ويشبعه. حتى يمل من الاكل ويموت الساعة عشرة. اغلاها مئة ريال او - 00:37:05  
خمسين عشرة. لكن لما تغسل عشرة تكسيهم بكم؟ ما انت جايها كاس الرز وتكفيها لهم. فبتشتري لهم ملابس. ما هي بتكفيهم بها اغلى من الاطعام. الكسوة اغلى من قطعاً. اعلى واغلى عتق الرجب وتحرير رقبة. لان - 00:37:25  
الان بعشرين الف ثلاثين الف لو كان موجودا. فيه فرق بين خمسين ريال او مئة ريال. وهذي جعلها الله في عيد لهذه. يعني ان شئت عشر مساكين وان جئت كصوتهم وان جئت اعتقت طبعاً ربنا يحب ربنا الرقبة احب اليه من اطعام عشر مساكين. لان من - 00:37:45  
اعتق جزءاً له من عبد اعتق الله منه مثل ما يعتق من عبده. لو اعتق ربعه يعتق الله ربعه من النار. لو اعتق العبد كله يعتق الله كله من النار لو كان - 00:38:05

لكن ليه الحمد لله حرماً حتى لما بطلوا العبيد ثم عندنا مثلاً لو نقول عشر مرات بعد صلاة المغرب وعشر مرات بعد صلاة العشاء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يقول لي النبي محمد كما جاء البخاري وغيره كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل - 00:38:15

الحمد لله ما حرماً. الشريعة ما هي تقول لك يا زيني بالميزان هذا يعادل هذا لا ولكن نعطيوهم قروش ولا يعطوهم طعامهم هذا الزيت. طب شف ايات الايات الصريحة الواضحة الجلية اللي - 00:38:35  
تغاير بين المتماسلين وتماسل بين المتغايرين. بين المتغايرين. مين يجيب عتق الرقبة اللي يطعن عشر مساكين او كصوتهم؟ لك واحد الايمان اللي ذكرته مرة سابقة وذكرتها في كتابه بتاع العقود ان يحيى ابن يحيى اللي ائمة الدنيا والراوي الاول لما - 00:38:55  
لموطاً مالك احد الرواة الاثمة اللي سمعوا موطاً ما لك من فمه. وكتبوه عنه. يعني عبدالله ابن مسلب استنقنا بالقعنابي رواه رواة كثير الموطأ رواة كثير ان يبطأ. لكن لكن يحيى ابن يحيى الشيخ في المغرب في الاندلس - 00:39:15  
جاء احد ملوك الاندلس ووقع على جاريته في نهار رمضان. جامع جاريته فعدته في نهار رمضان. فاكبرهم يحيى ابن ولي الامر

المسلمين دعا قال يا يحيى انا عفر مني كذا اليوم. قال له قال له لا تعتق رقبة - [00:39:35](#)

فمش علي قال له صم ستين يوما. اذا الوقاع في رمضان من كفر الظهر. كفار الظهار. لا ستين يوما. كما جاء في سورة مجادلة العلما استنكروا من يحيى ابن يحيى مثل هذه الفتوى. اليوم اكبر - [00:39:55](#)

كل الامل اللي تسمعه في عصرنا واللي قبل العصر ده. من كثير منهم. لكن لما قال صم ستين يوم ولا يقبل منك غيرها. لا كسوة ولا طعام. استنكر العلماء قالوا كيف هذا بخامة ترتيب فتوى مخالفة لشريعة الله. لنص القرآن قال له انت راني - [00:40:25](#)  
وقلت له كذا لاني لو قلت له اطعم عشرة مساكين آآ اطعم ستين مسكينا ها اطعم ستين مسكينا في اليوم عشر مرات. يعني ما ينتهي كل يوم يواجع جاريته او زوجته. هذا يهमे الجلوس لا يهमे لا القروش ولا ولا - [00:40:45](#)

ولا ولا العدك. لو قال لي اعتق مية يعتق في نظير ثروته الجامعة. ولكن كون يصوم ما يتربى الا بالصوم. لكن اخطأ يحيى ابن يحيى وهو امام عظيم جليل قدر ارسله الله فسيح الجنة وفي الفردوس الاعلى. لكن خطأ اخطأ في في الفتوى. لانها معارضة للنص ولا

اجتهاد - [00:41:05](#)

مع الناس العلماء يقولوا يجوز الاجتهاد في النص ولكن لا يجوز الاجتهاد مع النص. فهم النص يجوز في الفقه فقه الحديث يمكن انت تفهم منه اللي ما فاهمه الشيخ البياني الثاني. ولكن كونك في النص في الموضوع وتقول له - [00:41:25](#)

والناس يقولون مثلا اذا جاء نهر الله بطل نهر نعقل. كان معقل ابن يسار المزهري لما كان امير ويحيى بحر الخليج يحيى فيه المد. المد. فالماء حق الخليج المالح يمشي الى البصرة - [00:41:45](#)

وفي النهر ويخلف بالنهر الحالي مالح. مالح. فكان نعقل اليسار لما صار امير وجاء الاسلام الى هذه البلاد فاذا كان البحر مجزور ما فيه ماد ويحيى الماء حول يملئ خليج هذا من الماء الحلو - [00:42:05](#)

فاذا جاء المد ما يغطي الماء الحلو. اذا غطى ماء حلو بعث البصرة بعد نهر البصرة يشربون من من من حق قال له زي الصابون من وين؟ لكن الناس يقولوا اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ما احنا محتاجين البركة اللي عملها احنا محتاجين لها - [00:42:25](#)

ففتوا العلما لتخالف نص كتاب الله مثل ما قلت انا عن نهر نعقل. ابن عباس يرى ان قوله تبارك وتعالى يقول اول ما قال ايام

معدودات. في اول الاية الاية اللي باقي علي لعلكم تتقون. كلمة لعلكم تتقون - [00:42:45](#)

يعني لينغرس في قلوبكم تقوى الله. ومخافة الله ومهابة الله وتكون كأنك تراه في اي مكان انت موجود فيه. لان حديث جبريل اللي قريته البارحة حديس عمر بن الخطاب وحديث ابي هريرة يقول فيه ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه

يراك - [00:43:05](#)

فالانسان اذا كان قلبه وصل الى درجة هذه المراقبة لله عز وجل والخوف من ده انا قلبي سعيد. ولا يامر الا ولا يدل صاحبه الا ابو

الخير بس بشرط ان يكون صاحبه ياكل حلال ويشرب حلال لان العبادة مع اكل الحرام ما تنفع صاحبه - [00:43:35](#)

يعني لو واحد اخذ لقمة من الحرام يمكن يصلي اربعين يوم ما تقبل له صلاة. والنبي كما جاء في صحيح مسلم من حيث ان الله امر المؤمنين بما امر به - [00:43:55](#)

المرسلين فقال ارزقوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذاك الرجل السفر اشعث اغبر.

مطعمه حرام يشربه حرام وغياب الحرام ثم يرفع يديه للسماء يا رب يا رب انى يستجاب له ومطعمه حرام وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك ختم الايات - [00:44:05](#)

قبل ما يبدأ بايات الحج ختم ايات الصيام بقوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى حكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم فاللقم الحرام ان كان جاي يطعن طيب باذن الله ينبت الطيب - [00:44:25](#)

ويصبر الطيب ولذلك حديث اللي يعتبر من اهم احاديث الاسلام حديث ابن عمر ابن بشير رضي الله عنه النعمان ابن بشير رضي الله عنه لما قال الحلال بين والحرام بين وبينه الا ان يقول وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:44:45](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب. والقلب ما يصلح الا بالطعام الطيب والذكر الطيب والخوف من الله ينمو فيه الخوف



ومملكة الخوف تصير ملكة. الخوف يصير ملكة في قلبه لو كان لحاله في برية برية نائية لا يقع عليها احد - 00:45:05

احد ورأى منكر يبتعد عنه. يعني لو حانت له فرصة منكر لو حانت له فرصة منكر وهو في برية ساحقة ما عنده احد واذا ما خلوت

الدهر يوما فلا تغل خلوت ولكن قل علي رقيب. فالانسان اللي يخاف من الله ولا يتأني الخوف الا بتربية القلب - 00:45:25

في تربية القلب على الخوف من الله وتقوى الله عز وجل. انت اذا كنت تنفي في طريق. والطريق مليان فوق ومسامير انت تعرف ان

هذا المالك هذا طريقك اللي تسلكه مملوء بالشوك وبالاشواك والمسامير. والبلايا وقطع الزجاج اللي تقطع الديك - 00:45:46

تمشي على طول انت كده وتعرف ان قدامك هذا الخطار ما تمشي لا بد تاخذ وقاية تاخذ وقاية تحط لك وقاية في رجلك عشان

تدخلها المسامير وللشط او تعود عن هذا الطريق المبتلى. تعود عنه تبعد عنه. هذا لا بد منه. فكلمة تقوى - 00:46:06

اصلها من الوقاية. اذ ان تقى نفسك مصارع السوء. ان تقى نفسك ان تقع في محذور من محذورات التي نهى الله عنها او نهى عنها

رسوله صلى الله عليه وسلم. التقوى اذا اردت صار قلبك يتقي الله معناها لا ترتقي محظورا وليس عندك الا فعل الخير - 00:46:26

لا يكون عندك الا فعل الخير ولذلك يقول النبي عشان يبين ان الصوم يؤدي هذا العمل فيما رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله

عليه قال الصيام جنة وكلمة جنة يعني الجنة هي الترس. اللي يتطرز فيه المقاتل - 00:46:46

رماح اعداءه اذا جاءت يردّها الترس. كجمسان الحديد اللي كان يعملها داوود عليه السلام. اللي كان يعملها ده وعلمناه صنعة لبوس

لكم لتحسنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون؟ الصوم الصوم - 00:47:06

بها تستتر بها. ما يجيك سهام ابليس تبعد عنك. سهام ابليس لا تكاد تصيبك اذا انت ادبت شريعة الله كما طلبت منك. يقول النبي

عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري ومسلم الصيام جنة. فاذا كان صوم يوم احكم - 00:47:26

فلا يرفث. الرفث الجماع ودواغيه. يعني ذكر الجماع بحضرة النساء وينبغي لك ايضا الا تذكره ولا حتى بحضرة الرجال. لا حضرة

الرجال ولا حضرة النساء. كل شيء يتصل الاتصال الجنسي بالزوجة لا ينبغي ان يذكر في نهار رمضان. الصوم عنه. مثل ما تصوم عن

الطعام والشراب تصوم عن - 00:47:46

فاذا استطعت ان تلجم بطنك وشهوتك كلها من ايه؟ يعني شهوة الطعام وكل الشهوات اللي من هذا الجن ولا نجحت. وتربت فيك

الملكة التي يريدّها الاسلام في شرع الصوم لك. لكن لو كنت تصوم وتمشي في الطريق تطلق مرتك وانت ماشي. وتمشي في الطريق

وتسب فلان وتشتتم فلان - 00:48:16

تمشي في الطريق وتقول كانك كلب مسعور. يعني بس يلهث يمينا ويسارا. هذا ما صاب ولا يعرف الصوت حتى لو كان من ابناء

المسلمين. حتى ما يعني يلقي الله بلا صيام. يلقي الله بلا سوء. طبعاً يا حسرة يوم القيامة. يا حسرة يوم القيامة اذا لقي الله لان يوم

القيامة - 00:48:46

جعل من ابواب الجنة باب خاص للصائمين. في الجنة ان في الجنة بابا. يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخلوا اغلق فلا

يدخل بعدهم من واحد. هذا يأتي من ماذا؟ يقول للنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث هذا الصيام جنة. فاذا - 00:49:06

فكان صوم يوم احكم يوم صوم احكم فلا يرفث ولا يجهل. لا يصخب. يا صارخ ولا يجهل. وان امرؤ قاتله او شاته لو لو بليت بواحد

سفيه بدأ يسبك بغير حق ويشطبك بغير حق. لا ترد - 00:49:26

انما لك تقول له اتراني صائم. تعلمه ان لسانك ما هو قصير. وانك ان ترد عليه شتمته بالشتمات. لكن يمنعك من ذلك مخافة الله عز

وجل وامر رسول الله سب اني لا اجتر وانا صائم - 00:49:46

وان اليوم قاتله وجهة فليقل اني صائم. اني صائم. يعني ما مانعني عنك ضعفي. ما منعني عنك يمر كي يسبني فمشيت مضيت قلت

لا يعنيني مثل هذا المعنى يعني لا يظن اني عاجز انا اقدر اكله وارد عليه بدل الست بستمات لكني اخاف الله. انا اتبع حبيبه -

00:50:06

محمد سامي لانجو ليكون لاكون شافعا لي يوم القيامة. ليكون شافعا لي يوم القيامة. انا اترك لله عز وجل وطاعة لحبيبه ورسوله

محمد سلام. اللي يقول فاذا كان صوم احكم فلا يرفث ولا يجد. وان امرؤ قاتله وشاته فليكن اني صائم اني صائم. والذي

بعض الناس يحطها عليها فتحة على خروف. بالضم فى القاموس وغيره. والكتاب اللى انا ده حط عليها ضمة الصائم هى الريح. اللى الفم بسبب الجوع وخلو البطن يبدأ فضلات الطعام ان كان باقى فضلات طعام بين الاسنان تزيد. تزيد اذا كان الانسان من اهل السواك وينظف او فرشة ومعجون وينظف ما يقعد له هذا - 00:50:56

لكن الجوع الجوع نفسه حتى لو كان الفم من انظف من انظف يعنى الافواه من انظف الافواه لكنه الجوع يجعل له بخور. يجعل له ريح معين تحس بها ونحس بها نحن انت. فيقول لك - 00:51:26

الصائم ريح مكروه اطيب عند الله من ريح المسك. يقول الله يدع الصيام لى. يقول الصيام لى يقول النبى فى الحديث هذا. يقول الصيام لى وانا اجزي به او يقول يدع طعامه وشرابه - 00:51:46

وشهوته من اجل الصيام لى. وانا اجزي به. والحسنة بعشر امثالها. يعنى جزاء الصائمين لا يقدر بقادر. لان انهم صابرون والله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:06